

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 41.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.68 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 8 رجب 1444 (30 يناير 2023) وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 174/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 15 من جمادى الأولى 1444 (9 ديسمبر 2022)، المتعلق بإحداث منشأة مشتركة مسماة «Ahead GmbH» بين كل من شركة «ZF Friedrichshafen AG» وشركة «Hella GmbH & Co. KGaA» وشركة «NGK Spark Plug Europe GmbH» وشركة «Clarios Germany GmbH & Co KG» ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 185/2023 بتاريخ 19 من جمادى الأولى 1444 (13 ديسمبر 2022) القاضي بتعيين السيدة جيهان بنيس مقرر في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛ وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 22 من جمادى الأولى 1444 (16 ديسمبر 2022) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

قرار لمجلس المنافسة عدد 18/ق/2023 صادر في 8 رجب 1444 (30 يناير 2023) المتعلق بإحداث منشأة مشتركة مسماة «Ahead GmbH» بين كل من شركة «ZF Friedrichshafen AG» وشركة «Hella GmbH & Co. KGaA» وشركة «NGK Spark Plug Europe GmbH» وشركة «Clarios Germany GmbH & Co KG» ؛

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 40.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.67 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022) ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 22 من جمادى الأولى 1444 (16 ديسمبر 2022) ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 2 جمادى الآخرة 1444 (26 ديسمبر 2022) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 8 رجب 1444 (30 يناير 2023) ؛

وحيث إنه طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد مبرم بين الأطراف بتاريخ 4 أغسطس 2022 ينص على كيفية عمل المشروع المشترك وتنظيم العلاقات القانونية في إدارته ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن العملية المزمع القيام بها كانت موضوع عقد مبرم بين الأطراف ينص على إحداث منشأة مشتركة مسماة «Ahead GmbH» بين كل من شركة «ZF Friedrichshafen AG» وشركة «Hella GmbH & Co. KGaA» وشركة «NGK Spark Plug Europe GmbH» وشركة «Clarios Germany GmbH & Co KG» ؛

وحيث إن إحداث منشأة مشتركة يشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه، عندما تقوم المنشأة المشتركة المعنية بشكل دائم بكافة مهام كيان اقتصادي مستقل، مما يستوجب توفر ثلاثة شروط: أولاً، أن تكون المنشأة المشتركة خاضعة للمراقبة المشتركة من طرف كل مساهمها ؛ ثانياً، أن تعمل بطريقة مستدامة ؛ ثالثاً، أن تؤدي جميع وظائف كيان اقتصادي مستقل ؛

وحيث إن المنشأة المشتركة ستخضع للمراقبة المشتركة لمساهمها، وبالتالي فإن الشرط الأول السالف الذكر قد تم استيفاؤه ؛

وحيث إنه يستفاد من ملف التبليغ أن المنشأة المشتركة التي سيتم إحداثها ستعمل بشكل دائم في السوق، وبذلك فإن الشرط الثاني المتعلق باستغلال المنشأة المحدثة على المدى البعيد مستوف أيضاً ؛

وحيث إن مجلس المنافسة يعتمد في تحديد وظائف كيان اقتصادي مستقل على ثلاثة معايير مجتمعة: أولاً، أن تتوفر المنشأة على الموارد المالية والبشرية اللازمة لاستغلالها باستقلالية عن الشركات الأم ؛ ثانياً، ألا يقتصر إحداث هذه المنشأة على إنجاز مشروع واحد ومحدد ؛ ثالثاً، أن تكون المنشأة المشتركة غير تابعة كلياً للشركات الأم من حيث التموين والتسويق ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق ملف التبليغ واعتماداً على نتائج مسطرة التحقيق، فإن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ تستوفي الشروط المتطلبية لممارسة الكيان الاقتصادي المستقل بشكل دائم ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهما تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت وكذا سقف رقم المعاملات الإجمالي الوطني، المحددين في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الجهات المؤسسة، ويتعلق الأمر بكل من :

• «ZF Friedrichshafen AG» وهي شركة مساهمة يقع مقرها الاجتماعي بألمانيا وتنشط على المستوى العالمي في مجال تطوير وتصنيع وتوزيع المنتجات والأنظمة للسيارات والمركبات التجارية والتقنيات الصناعية. وتنشط وطنياً في مجال استيراد وبيع أجزاء المركبات الخفيفة والثقيلة المعدة للتسويق، كقطع الغيار الموجهة لسوق ما بعد البيع ؛

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز يهدف إلى تطوير الخدمات المقدمة لورشات إصلاح السيارات المستقلة وجعلها بنفس فعالية ورشات الموردين الأصليين «original Equipment manufacturers» بغاية تمكينها من تجويد خدماتها عن طريق توفير منصة تكوينية وتطوير برامج وفاء؛ وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوقيين المرجعيين المعنيين بهذه العملية هما سوق الخدمات الرقمية لأوراش العمل في قطاع التنقل وسوق برامج الوفاء في قطاع التنقل؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، وحسب ملف التبليغ وتصريحات الأطراف فإن المنشأة المشتركة باعتبارها لن تنشط في السوق الوطنية وسيقتصر نشاطها على السوق الأوروبية ونظرا لغياب أي تداخل أفقي أو عمودي بين أنشطة الشركات المؤسسة في السوق المغربية، فإن تحديد السوق المعنية يمكن أن يبقى مفتوحا دون الحاجة إلى تقسيم؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية لكون نشاط المنشأة المشتركة غير مرتبط ببيع قطع الغيار وبذلك فلن ينتج عن العملية تقاطع أو تنسيق في السلوك التنافسي للشركات المؤسسة التي ستبقى مستقلة على مستوى اتخاذ القرار. كما أنه وفي جميع الأحوال فإنه حسب ملف التبليغ وتصريحات الأطراف، فإن نشاط المنشأة المشتركة سينحصر في السوق الأوروبية فقط، ولن يكون له امتداد في المغرب سواء على المدى القصير أو البعيد؛

• «Hella GmbH & Co. KGaA» وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة الكائن مقرها الاجتماعي في ألمانيا وتنشط في مجال صناعة السيارات على المستوى الدولي، وهي متخصصة في تقنيات الإضاءة عالية الأداء والإلكترونيات للسيارات. وتنشط وطنيا في تصنيع وبيع قطع غيار السيارات. وقد تم اقتناء شركة «Hella GmbH & Co. KGaA» خلال سنة 2022 من طرف مورد السيارات الفرنسي «Faurecia SE» الذي ينشط في تطوير وتصنيع وتوريد أجزاء السيارات والمركبات التجارية الخفيفة، ويتوفر على ثلاثة مواقع إنتاجية بالمغرب، إثنين منهما بالقبيطرة وموقع واحد بسلا؛

• «NGK Spark Plug Europe GmbH» وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة تابعة لمجموعة «NGK SPARK PLUG» ومقرها الاجتماعي باليابان، تنشط في تصنيع وبيع شمعات الإشعال وبعض الأجزاء الثانوية لمحركات الاحتراق الداخلي، بالإضافة إلى أجهزة الاستشعار والسيراميك لمجموعة واسعة من التطبيقات. وتنشط وطنيا في بيع شمعات الإشعال وشمعات التسخين لمحركات الاحتراق الداخلي، وليس لها تواجد محلي بالمغرب، حيث يتم تصدير المنتجات انطلاقا من مستودعاتها المتواجدة بألمانيا؛

• «Clarios Germany GmbH & Co KG» وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة، والكائن مقرها الاجتماعي بألمانيا، وهي تابعة لمجموعة «Clarios» المتواجدة في الولايات المتحدة الأمريكية، وتنشط في مجال صناعة قطع غيار السيارات والبحث والتطوير والتسويق والتصنيع والترخيص وتوزيع بطاريات التشغيل لجميع أنواع المركبات والاستخدامات المرتبطة بالمحركات، كما تنشط المجموعة في المغرب عبر بيع بطاريات بعض أجهزة السيارات دون تواجدها محليا؛

- المنشأة المشتركة : «Ahead GmbH» وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة سيتواجد مقرها الاجتماعي بألمانيا، وستنشط في مجال خدمات الإصلاح والحلول والبرامج الرقمية الموجهة لورشات إصلاح السيارات في أوروبا والتقنيين التابعين لها المتخصصين في الميكانيك بمناطق محددة في أوروبا. وحسب ملف التبليغ، فإن المنشأة لن تنشط على مستوى السوق الوطنية؛

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في سوق الخدمات الرقمية لأوراش العمل في قطاع التنقل وسوق برامج الولاء في قطاع التنقل أو في جزء مهم منهما،

قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 174/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 15 من جمادى الأولى 1444 (9 ديسمبر 2022) يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بإحداث منشأة مشتركة مسماة «Ahead GmbH» بين كل من شركة «ZF Friedrichshafen AG» وشركة «Hella GmbH & Co.» وشركة «NGK Spark Plug Europe GmbH» وشركة «Clarios Germany GmbH & Co KG».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقدة بتاريخ 8 رجب 1444 (30 يناير 2023)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتميمه، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جيهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة.

جيهان بن يوسف.

حسن أبو عبد المجيد.

عبد اللطيف المقدم.